

حصل بجر !!..

الأجانب يحسدونا !!..

نسمع دائماً أن هناك شخصاً لديه " عقدة الخوافة " ويقصد بها أنه يهوى تقليد الغرب فى بعض الأمور وخاصة التافهة منها والتي تتمثل فى التقاليع والموضات وغيرها فقط وليس فيما يفيد.

لكن بالرغم من ذلك فان الأجانب فى الغرب يحسدوننا ! لكن علام..؟

نحن نعلم ان من ليس له جذور يصبح نبات سهل اقتلاعه ، ولاننا ما زلنا نحافظ على جزء من جذورنا حتى يظل يدعم وجودنا كمصريين والمتمثل فى الترابط الأسري ذلك ما جعل الاجانب يحسدوننا .. ويتعلمون منا ويقلدوننا لان نظام الأسرة فى الغرب اصبح هشاً او غير موجود تقريبا مع كم التغيرات التي حدثت فى مجتمع الغرب ، لكننا نحن لا نزال نحافظ على كيان الأسرة من مسئولية الأب والأم

حصل بجر...!!

مع الأولاد من خلال تحملهم الصعاب معا لتسير الحياة الأسرية فى مسارها حتى
تصل بالجميع لبر الأمان.

هذا ما يقره الاجانب فى الغرب الذين يفتقدون هم هذا الكيان الذى يسمى الاسرة
الصغيرة من الاب والام والابناء او الكبيرة من الاجداد والخالات والعمت والاعمام
والاخوال، حيث ان الاسرة عندهم مفككة بداية من الاجداد الذين يتم وضعهم بدور
لرعاية كبار السن حتى تصل الى الأب والأم المنفصلين أو الغير متزوجين الى
الأبناء الذين ينفصلون عن اهلهم مما يعرضهم فى سن صغير لمشاكل كالادمان
وغيرها يصعب عليهم مواجهتها ، انتهاء بعدم الرغبة فى الزواج او الانجاب فى
بعض المجتمعات الغربية مما خلق لديهم مشكلة من نوع اخر وهى انخفاض اعداد
الشباب والاطفال مقابل زيادة اعداد كبار السن .

فاين هو الكيان المسمى الاسرة؟! انه غير موجود..

حصل بجر...!!

لكننا فى مجتمعاتنا الشرقية نحمد الله تعالى اننا لا نزال نحاول التمسك بالخيط

الرابط بين افراد الاسرة، فالزواج اساس العلاقات السليمة بين الرجل والمرأة ويعتبر هو البداية لتكوين الاسرة بوجود الابناء ثم المثابرة حتى يصلوا لبر الامان فى مراحل التعليم الاساسي والجامعي حتى زواجهم وتكوينهم لأسر خاصة بهم ولا يتم الاكتفاء بذلك بل تظل معهم ايضا فى متابعة ابنائهم بعد ذلك استعدادا لاستقبال الأحفاد.

مما جعل الغرب ينتبه وخاصة مع قلة اعداد المواطنين لديهم للعودة الى نظام الاسرة لزيادة اعداد الاطفال وبالتالي الشباب ومحاولة زراعة الحب والترابط بين الناس لتكوين اسر مترابطة تشبها بالعرب.

فالفرق بين كلمتى الغرب والعرب نقطة واحدة لكنها فى الواقع بحر واسع من

الأخلاق والحب والترابط والمودة...!!